

مرصد الهدف الثالث عشر في المنطقة العربية  
**تعاون وتنسيق**  
**مشاركة عربية في المؤتمرات**  
**الدولية لتعزيز العمل المناخي**



## خلفية:

أبرزت ظاهرة التغير المناخي وتداعياتها السلبية على كافة سبل الحياة في السنوات الأخيرة الحاجة لتفعيل التعاون الدولي والإقليمي من أجل الوصول إلى رؤية موحدة وآليات عمل مشتركة للحد من تلك التداعيات، ومن الناحية التاريخية ثبتت أهمية **المؤتمرات الدولية** في تشجيع الدول على العمل معًا وبخطط متوازية من أجل الحد من التغيرات المناخية. وعلى المستوى العربي؛ تبرز الحاجة إلى مزيد من المشاركة العربية في المؤتمرات الدولية والإقليمية التي تهدف إلى تعزيز العمل المناخي.

وفي إطار الحرص على حماية حقوق الإنسان، وتعزيز مجتمعات مستدامة تحافظ على حياة الإنسان بشكل أمن وجيد، تقوم مؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان بإصدار **العدد السادس** من "مرصد الهدف الثالث عشر في المنطقة العربية، والذي جاء هذا الشهر بعنوان **تعاون وتنسيق: مشاركة عربية في المؤتمرات الدولية لتعزيز العمل المناخي**". وذلك لتتبع الممارسات الجيدة وكذلك التحديات التي تواجهها الدول العربية في تحقيقها للهدف الثالث عشر من أهداف أجندة التنمية المستدامة ٢٠٣٠.

يركز **المرصد** على الإجراءات والتدابير التي تتخذها الدول العربية للتصدي لتغير المناخ وآثاره، مع العلم أن المرصد يركز على غايات محددة خاصة بالهدف الثالث عشر ومنها؛ تعزيز المرونة والقدرة على الصمود في مواجهة الأخطار المرتبطة بالمناخ والكوارث الطبيعية في جميع البلدان، وتعزيز القدرة على التكيف مع تلك الأخطار. وإدماج التدابير المتعلقة بتغير المناخ في السياسات والاستراتيجيات والتخطيط على الصعيد الوطني. وتحسين التعليم وإذكاء الوعي والقدرات البشرية والمؤسسية للتخفيف من تغير المناخ، والتكيف معه، والحد من أثره والإنذار المبكر به.

وينقسم المرصد إلى فرعين؛ الأول خاص بدولة العدد وهي جهود أحد الدول العربية في مجال التغير المناخي والتي حققت نجاحًا ملحوظًا في تنفيذ غايات الهدف الثالث عشر والتي كانت هذا الشهر المملكة الأردنية الهاشمية، والفرع الثاني يتتبع بالمرصد أبرز الممارسات الجديدة والتحديات التي واجهتها باقي الدول العربية خلال الشهر في تحقيقها لغايات الهدف الثالث عشر السابق ذكرها.

## منهجية الرصد:

يعتمد **مرصد الهدف الثالث عشر في المنطقة العربية على** منهجية الرصد المباشر لما نشر في الإعلام العربي والغربي والأفريقي عن الجهود الحكومية لتعزيز العمل المناخي. ركز المرصد على عدد من مصادر البحث الثانوية؛ حيث والتي المصادر المفتوحة مثل شبكة الإنترنت، والمواقع الإخبارية الموثوقة وذات المصداقية التي تتابع الدول العربية والمسارات التنموية بشكل عام.



كذلك يعتمد المرصد على المعلومات والبيانات المنشورة على ووزرات البيئة العربية على مواقعها الرسمية، وما نقلته الصحف الإلكترونية ووسائل الإعلام المكتوبة عن جهود حكومات الدول العربية في تحقيق الهدف الثالث عشر من أهداف التنمية المستدامة، وأيضاً التحديات التي واجهتها بهدف تسليط الضوء عليها.

### غايات مرصد الهدف الثالث عشر. لماذا بالتحديد؟

تنوعت غايات ومؤشرات الهدف الثالث عشر وفقاً للأجندة العلمية، ولكن من الملائم مع طبيعة المرصد الشهري معالجة تلك الغايات بصورة انتقائية. **لذلك سلط المرصد الضوء على غايات الهدف الثالث عشر الرئيسية والتي تدور حول؛** أولاً: إدماج التدابير المتعلقة بتغير المناخ في السياسات والاستراتيجيات والتخطيط على الصعيد الوطني، ثانياً: تعزيز المرونة والقدرة على الصمود في مواجهة الأخطار المرتبطة بالمناخ والكوارث الطبيعية في جميع البلدان، وتعزيز القدرة على التكيف مع تلك الأخطار، ثالثاً: التعليم وإذكاء الوعي والقدرات البشرية والمؤسسية للتخفيف من تغير المناخ، والتكيف معه، والحد من أثره والإنذار المبكر به.

يذكر أن المرصد تضمن رصد مدي نجاح الدول العربية في تلك الغايات تحديداً، وذلك من أجل التركيز على المؤشرات التي يمكن قياسها على المدى القصير، ومن ثم قياس مدي نجاح الدول في تحقيقها. نظراً لتحديد النطاق الزمني للمرصد بشهر واحد، حيث تطلب بعض مؤشرات تحقيق غايات الهدف الثالث عشر قياسها على مدى زمني طويل نسبياً يصل إلى عام أو أكثر.

### الأطر القانونية للهدف الثالث عشر: العمل المناخي

يعتمد مرصد الهدف الثالث عشر على مرجعية قانونية دولية وهي اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن التغير المناخي لعام ١٩٩٣، ومدى التزام الدول العربية بهذه الاتفاقية. يضاف إلى ذلك الاستراتيجيات العربية التي وضعها الحكومات التي تأتي في ضوء تلك الاتفاقية، وأخيراً المبادرات الوطنية والبرامج التي تقوم بها المنظمات الوطنية المعنية بقضايا تغيير المناخ.

### المحور الأول: دولة العدد " المملكة الأردنية الهاشمية "

#### أولاً: لمحة عن جهود المملكة الأردنية الهاشمية للحد من التغير المناخي:

يعتبر الأردن من أوائل دول المنطقة التي أدركت منذ مرحلة مبكرة أهمية التغير المناخي وضرورة التخطيط على المستوى الوطني وعلى مستوى القطاعات لمجابهة الآثار السلبية الناشئة عن تغير المناخ تحقيقاً لرؤية المملكة بأهمية العمل الشامل والتعاون بين جميع قطاعات الدولة لمعالجة آثار تغير المناخ. وكان من أبرز القطاعات المتأثرة بالتغير المناخي هو قطاع الصحة، وأدركت



الحكومة ذلك، وأخذت في تطوير الاستراتيجية الوطنية لتكيف القطاع الصحي مع تغير المناخ والتي تناولت جوانب مختلفة لتعزيز قدرة النظام الصحي في وجه تغير المناخ.

### • خطة عمل للتكيف مع التغيرات المناخية للأعوام ٢٠٢١ - ٢٠٣٠:

وتماشيا مع ما سبق وفي ظل رغبة المملكة بالاستمرار في عملية التكيف والتطوير المستمر، فإن وزارة الصحة الأردنية وكجزء من التزامات الأردن تجاه اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية باريس للحد من الانبعاثات والتكيف مع تغير المناخ، واستجابة للدعوة من رئاسة المملكة المتحدة لمؤتمر الأطراف COP26 لتبني مبادرة بناء نظام صحي مرن ومستدام بيئيا، أعلنت **خطة عمل للتكيف مع التغيرات المناخية للأعوام ٢٠٢١ - ٢٠٣٠** تتضمن الآتي:

**أولاً:** مواصلة الأردن تطوير نظامه الصحي ليكون مرناً في مواجهة آثار تغير المناخ، بما في ذلك تحديث تقييم قابلية التأثر والتكيف للآثار الصحية للتغير المناخي في الأردن والتي **تم إعدادها في عام ٢٠١٢**. حيث سيتم مواصلة تحديث هذا التقييم بطريقة مترابطة لتحديث السياسات والبرامج الصحية، وتحديث الجزء الخاص بالصحة ضمن الخطة الوطنية للتكيف مع التغير المناخي بناء على الأدلة الجديدة الناشئة عن تحديث تقييم قابلية التأثر.

**ثانياً:** سيعمل الأردن على تطوير نظامه الصحي ليكون مستداماً ومنخفض انبعاثات الكربون ليساهم في تحقيق أهداف الانبعاثات الواردة في اتفاقية باريس. يتضمن هذا الالتزام بالقيام بإجراء تقييم أساسي لانبعاثات غازات الاحتباس الحراري في نظامنا الصحي (أو مرافق الرعاية الصحية)، بما في ذلك سلاسل التوريد، وإعداد ونشر خطة عمل تحدد كيفية تطوير نظام صحي مستدام بيئياً ومنخفض انبعاثات الكربون في الأردن، وستتضمن الخطة الدور الذي يمكن للقطاع الصحي المساهمة به لتخفيض الانبعاثات وتلوث الهواء الناجم عن أنشطته.

وأيضاً الحد من الانبعاثات الناجمة عن أنشطة القطاع الصحي بهدف الوصول إلى صافي انبعاثات صفرية بحلول العام ٢٠٥٠. كما سيقوم الأردن بالاستفادة من واستخدام دراسات تقييم قابلية التأثر والتكيف للآثار الصحية للتغير المناخي والخطة الوطنية للتكيف مع التغير المناخي وخطة عمل تطوير نظام صحي مرن ومستدام بيئياً لتسهيل الوصول إلى مزيد من التمويل من الجهات المانحة في مجال تغير المناخ. يأتي ذلك في إطار خطوات **الأردن للقيام بدور فاعل في العمل المناخي**<sup>١</sup>.

### **ثانياً: الجهود الأردنية لتحقيق غايات الهدف الثالث عشر وتعزيز العمل المناخي:**

بذلت الأردن جهودها لضمان مساهمتها في حماية البيئة ومواردها، ويعتبر المناخ جزء أساسي من البيئة؛ لذلك قامت الأردن بالعديد من التحركات التي تهدف إلى تقليل التغير المناخي الذي سيؤثر بطبعه على التقليل من تلوث الهواء، وتقليل تلوث المياه وتقليل تلوث التربة. وفي ذلك القسم،

<sup>١</sup> صدى البلد، الأردن: خطة وطنية للتكيف مع التغير المناخي، ٢٩ أكتوبر ٢٠٢١، <https://bit.ly/3OKUPRF>



سيتم التركيز على جهود الحكومة في تحقيق غايات الهدف ١٣ خلال شهر يونيو، وذلك على النحو التالي:

<b>إدماج التدابير المتعلقة بتغير المناخ في السياسات والاستراتيجيات والتخطيط على الصعيد الوطني</b>	<b>غاية (١)</b>
---	-----------------

في إطار السعي لإدماج التدابير المتعلقة بتغير المناخ في السياسات والاستراتيجيات الوطنية؛ قامت جمعية العون الصحي الأردنية الدولية في عمان بالتعاون مع وزارة البيئة بإطلاق أعمال المؤتمر الدولي حول آثار التغير المناخي على القطاع الصحي الأردني. وهدف المؤتمر إلى تسليط الضوء على القطاع الصحي الأردني في ظل التغير المناخي، وتطوير رؤية القطاع الصحي بالشراكة ما بين القطاع العام والخاص لمواجهة التغير المناخي، الذي يحدث في العالم عبر التحولات طويلة الأجل في درجات الحرارة وأنماط الطقس، والأنشطة البشرية من خلال حرق الوقود الأحفوري، مثل الفحم والنفط والغاز.

وخلال المؤتمر تم التأكيد على أن الأردن يعتبر من أوائل الدول الذي قام بالمصادقة على الاتفاقيات العالمية التي تنبه بخطر التغير المناخي، وعمل على بناء نظام صحي مرن ومستدام بيئياً لمواجهة التغير المناخي، كما حدثت الوزارة الاستراتيجية الوطنية **وخطة العمل الموضوعة للتكيف مع التغيرات المناخية للأعوام ٢٠٢١ - ٢٠٣٠**.<sup>٢</sup>

وخلال يونيو أيضاً، شارك وزير البيئة معاوية الردايدة في أعمال مؤتمر ستوكهولم ٥٠+ في العاصمة السويدية ستوكهولم، وأكد خلال المؤتمر على أن الأردن جزء أساسي من المجتمع الدولي، الذي يسعى لمواجهة التحديات الثلاثة التي تواجه كوكب الأرض، وهي **التغير المناخي** والتلوث وفقدان التنوع الحيوي.

وأشار الردايدة إلى الجهود الوطنية التي حققها الأردن لحماية البيئة، رغم محدودية المصادر والزيادة السكانية الحادة التي شهدتها الأردن بسبب اللجوء القسري من دول الجوار والتي أدت إلى استنزاف الكثير من الموارد الطبيعية الأساسية. وحث المجتمع الدولي على الوفاء بالوعود التي التزم بها لدعم الدول التي تعاني من التغير المناخي ومن ضمنها الأردن لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وفق منظور عالمي تشاركي.<sup>٣</sup>

<b>تعزيز المرونة والقدرة على الصمود في مواجهة الأخطار المرتبطة بالمناخ</b>	<b>غاية (٢)</b>
--	-----------------

فيما يرتبط بتعزيز المرونة والقدرة على الصمود في مواجهة الأخطار المناخية؛ فخلال شهر يونيو أشار وزير البيئة الأردني معاوية الردايدة بمناسبة اليوم العالمي للبيئة، أن الأردن ملتزم بالعمل مع

<sup>٢</sup> وزارة الصحة، انطلاق المؤتمر الدولي حول آثار التغير المناخي على القطاع الصحي الأردني، ٧ يونيو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3bPmvWU>

<sup>٣</sup> وزارة البيئة، مندوباً عن جلالة الملك عبدالله الثاني، شارك وزير البيئة الدكتور معاوية الردايدة يوم الخميس في أعمال مؤتمر ستوكهولم، <https://bit.ly/3N1rtlu>



الشركاء الدوليين والمحليين كافة، لمعالجة أزمات المناخ والطبيعة والمحافظة على البيئة وإعادة تأهيلها، انسجماً مع الالتزامات الوطنية ضمن الاتفاقيات الدولية لمواجهة الأزمات الكوكبية الثلاث: تغير المناخ، وفقدان التنوع البيولوجي، والتلوث.

وأشار أن الطبيعة تعاني من حرائق في الغابات وارتفاع درجات الحرارة بشكل كبير، وقطع الأشجار وإزالة الغابات والفيضانات الكارثية المدمرة والصيد الجائر للحيوانات والطيور الذي أثر وما زال يؤثر سلباً على التنوع الحيوي.

وبيّن أن شعار "لا نملك إلا أرضاً واحدة" يعد من القضايا الحاسمة والمؤثرة في عصرنا الحالي، والتي جاءت كشعار لاحتفالية هذا العام بيوم البيئة العالمي، مشيراً إلى أن العالم اجمع أمام مفترقات حاسمة، وأن الآثار العالمية لقضية الاهتمام بالبيئة وأهمية مواجهة الأزمات الكوكبية، واسعة النطاق ولم يسبق أن شهدها العالم من قبل، إذ انعكست الآثار المدمرة عليها بطريقة أصبحت تهدد السلم الاجتماعي والأمن الغذائي العالمي، ما يوجب تكثيف الجهود الدولية لمكافحة كل ما من شأنه أن يؤثر على كوكب الأرض والبيئة بشكل خاص، وبالسرعة الممكنة واتخاذ مختلف الإجراءات والحلول الجذرية لمواجهتها.<sup>٤</sup>

وفي الواقع؛ تشهد المملكة أعداد كبيرة من الطيور المختلفة، في العاصمة عمان، ومدن المحافظات الأخرى، في وقت يسبق موعد هجرتها إلى البلاد، بل وسجلت المملكة ولأول مرة تكاثر أنواع أخرى في ذات الوقت، وتزامن هذا مع ما كشفته دراسة حديثة، تشير إلى أن **عواقب تغير المناخ العالمي تهدد موائل بعض الطيور المهاجرة** على طول طرق هجرتها في شرق المحيط الأطلسي.

وحذرت الدراسة من الأحداث المناخية المتطرفة مثل الأمطار الغزيرة، والعواصف، التي باتت تؤثر بشكل متزايد على الطيور عند الراحة والتكاثر، حيث إن عواقب تغير المناخ صارت ملموسة بالفعل بالنسبة للطيور المهاجرة في المنطقة الرئيسية لقضاء الشتاء قبالة غرب أفريقيا من خلال تآكل السواحل.<sup>٥</sup>

<b>تحسين التعليم وإذكاء الوعي والقدرات البشرية والمؤسسية للتخفيف من تغير المناخ</b>	<b>غاية (٣)</b>
---	-----------------

وعن إذكاء الوعي للتخفيف من تغير المناخ، فخلال المؤتمر الإقليمي للطاقة الذي يعقد في منطقة البحر الميت بالتعاون مع الحكومة الفيدرالية الألمانية والذي حضره نحو ٧٠٠ شخصية بينهم وزراء ومسؤولون وممثلو مؤسسات دولية، والذي يعقد المؤتمر في إطار برنامج الشراكة الأردنية - الألمانية في مجال الطاقة، تم عقد ورش عمل جانبية على هامش المؤتمر للبحث في القضايا

<sup>٤</sup> اليوم السابع، الأردن يؤكد التزامه بمعالجة أزمات المناخ والطبيعة والمحافظة على البيئة، ٥ يونيو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3OIM5eW>  
<sup>٥</sup> الغد، التغير المناخي يدفع طيوراً للهجرة إلى الأردن مبكراً، ١٨ يونيو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3ujPKHS>



الرئيسية التي يبحثها. وتبرز أهميته في تلبية طموحات الدول والمؤسسات المشاركة في مكافحة تغير المناخ وتأمين التزود بالطاقة وبأسعار معقولة من خلال تنويع مصادر التزود.<sup>٦</sup>

## المحور الثاني: واقع تحقيق الهدف الثالث عشر في المنطقة العربية

يستعرض هذا المحور واقع الهدف الثالث عشر في الدول العربية، وذلك من خلال التعرف على أبرز الجهود الحكومية التي تمت بصدد تعزيز العمل المناخي خلال الشهر الماضي، وذلك من خلال تصنيف تلك الجهود وفقاً للغايات التي يتبناها المرصد كالاتي.

إدماج التدابير المتعلقة بتغير المناخ في السياسات والاستراتيجيات والتخطيط على الصعيد الوطني	غاية (أ)
--	----------

### أولاً: شمال أفريقيا:

#### ١. مصر:

فيما يرتبط بإدماج التدابير المتعلقة بتغير المناخ في السياسات الوطنية، قامت الحكومة المصرية بالعديد من الجهود والتي تتمثل في: ترأس ياسمين فؤاد وزيرة البيئة أولى جلسات المناقشات الوزارية التفاعلية في الشق رفيع المستوى من اجتماعات مؤتمرات الأطراف في اتفاقيات بازل وروتدام وإستكهولم، والذي أقيم بإستكهولم تحت شعار "الاتفاقات العالمية من أجل كوكب صحي: الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات".

وركزت الجلسة على الفرص المتاحة لمعالجة الأزمات البيئية الثلاث (التلوث، تغير المناخ، صون التنوع البيولوجي) من خلال تحقيق أهداف اتفاقيات بازل وروتدام وإستكهولم، وذلك في إطار المنصة التفاعلية التي تتيحها الاجتماعات الوزارية لتبادل الخبرات ودفع الزخم السياسي لتنفيذ الاتفاقيات الثلاث.<sup>٧</sup>

كما التقت ياسمين فؤاد وزيرة البيئة مع ستيفن جيلبول وزير البيئة وتغير المناخ بكندا لبحث آليات التعاون المشترك في ملفي المناخ والتنوع البيولوجي، خلال مشاركتها في **مؤتمر ستوكهولم +٥٠** والذي تنظمه الجمعية العامة للأمم المتحدة بالسويد، حيث استعرضت وزيرة البيئة المصرية عدد من الإجراءات التي تتخذها مصر في مسار الاستعداد لاستضافة مؤتمر المناخ القادم COP27، ومنها إطلاق الموقع الإلكتروني للمؤتمر منذ أيام قليلة لتسهيل عملية المعرفة والتواصل بشأن المؤتمر.

<sup>٦</sup> نبض، الأردن: عقد المؤتمر الإقليمي للطاقة بمشاركة ٧٠٠ شخصية اقليمية ودولية، ١ يونيو ٢٠٢٢ - <https://bit.ly/3nAW2iH>  
<sup>٧</sup> وزارة البيئة، وزيرة البيئة تتراس أولى الجلسات التشاورية في الشق رفيع المستوى لمؤتمر أطراف بازل وروتدام ستوكهولم بالسويد، ٢ يونيو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3yN6v0Z>



وأكدت ياسمين فؤاد بوصفها المنسق الوزاري ومبعوث لمؤتمر المناخ القادم COP27، أن مصر تعول على ما ستقدمه كندا بالشراكة مع ألمانيا في تقديم خطة تسليم ١٠ مليار دولار التي تعهدت بها الدول المتقدمة، والتي أكدت مخرجات مؤتمر جلاسكو للمناخ على ضرورة الإسراع فيها، لاستكمال العمل عليها في مؤتمر شرم الشيخ للمناخ COP27، كما أشارت فيما يتعلق بموضوع الخسائر والأضرار إلى حرص مصر على تأمين تنفيذ قرارات مؤتمر جلاسكو للمناخ في هذا الشأن بالتحرك خطوة للأمام من خلال عقد مزيد من المناقشات المفتوحة وتبادل الرؤى للخروج ببعض الأفكار والسيناريوهات الملهمة، وذلك لتحقيق دفعة لأجندة الخسائر والأضرار وتفعيل شبكة سانديجو.<sup>٨</sup>

وأيضاً التقت ياسمين فؤاد وزيرة البيئة مع آنا هوباكوفا وزيرة البيئة بجمهورية التشيك لبحث آليات التعاون المشترك في دعم استعدادات مصر لرئاسة مؤتمر المناخ القادم COP27، واستعدادات التشيك لرئاسة مجلس الاتحاد الأوروبي، وتبادل الرؤى والخبرات في موضوعات البيئة الملحة، خاصة مع الاحتفال بالوصول إلى ١٠٠ سنة تعاون مصري تشيكي.

وناقشت الوزيرتان موضوع الطاقة وعلاقتها بتغير المناخ كإحدى القضايا الملحة في ظل أزمة الطاقة في أوروبا، وضرورة استكمال العمل على مخرجات مؤتمر جلاسكو للمناخ COP26، والتأكيد على التوازن بين إجراءات التكيف والتخفيف، وتسريع وتيرة تمويل المناخ، حيث أكدت ياسمين فؤاد على تخصيص يوم للطاقة ضمن الأيام غير الرسمية للمؤتمر، والتي تنفذها مصر لمناقشة أكبر قدر من الموضوعات ذات الصلة بتغير المناخ، وتسهيل إشراك مزيد من الشركاء والمعنيين الذين لن تتح لهم الفرصة في الاشتراك في الشق الرسمي للمؤتمر.<sup>٩</sup>

والتقت ياسمين فؤاد وزيرة البيئة بالدكتور توماس بول شيرماخر الأمين العام لجمعية التحالف الإنجيلي العالمي (WEA)، وأحد قادة تحالف الإيمان من أجل الأرض التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وذلك على هامش اجتماعات مؤتمر ستوكهولم، المنعقد بالسويد، لبحث التعاون بين الجانبين. وتناول الاجتماع دور رجال الدين خلال مؤتمر الأطراف ٢٧ للتغيرات المناخية الذي سينعقد بمدينة شرم الشيخ، ومدى إمكانية مشاركة جمعية التحالف الإنجيلي العالمي خلال المؤتمر وكذلك بعد المؤتمر في الموضوعات البيئية المختلفة.<sup>١٠</sup>

وشاركت مصر ممثلة في وزارة البيئة في مؤتمر ستوكهولم +٥٠، وأشارت وزيرة البيئة في كلمة مصر إلى أن الجميع يشترك في نفس التحدي ويشترك في كوكب واحد ولا سبيل لحماية الكوكب والحفاظ على الموارد للأجيال القادمة سوى بإتباع السلوكيات المستدامة. مؤكدة على

<sup>٨</sup> وزارة البيئة، وزيرة البيئة تبحث مع نظيرها الكندي آليات التعاون المشترك في ملفي المناخ والتنوع البيولوجي، ٢ يونيو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3Anf6Z5>

<sup>٩</sup> وزارة البيئة، وزيرة البيئة تبحث مع نظيرتها التشيكية آليات التعاون المشترك في دعم رئاسة مصر لمؤتمر المناخ القادم COP27، ٢ يونيو ٢٠٢٢،

<https://bit.ly/3OU5XLC>

<sup>١٠</sup> وزارة البيئة، وزيرة البيئة تلتقى الأمين العام لجمعية التحالف الإنجيلي العالمي لبحث التعاون في المجالات البيئية وخلال مؤتمر المناخ COP27، ٢ يونيو ٢٠٢٢،

<https://bit.ly/3RhCNZ8>





أن مؤتمر المناخ القادم COP27 سيكون مؤتمراً شمولياً ولا بد أن يكون مؤتمراً للتنفيذ والوفاء بالتعهدات.<sup>11</sup>

كما التقت الدكتورة ياسمين فؤاد بيانك جليماريك الرئيس التنفيذي لصندوق المناخ الأخضر التابع للأمم المتحدة، لبحث سبل التعاون بين الجانبين من أجل التوافق حول مشروعات تعاون تخدم أهداف التحول الأخضر، وذلك على هامش اجتماعات مؤتمر ستوكهولم +٥٠ المنعقد بالسويد.

وأكدت وزيرة البيئة خلال اللقاء على أن مصر لديها قصة نجاح في مجال الطاقة الجديدة والمتجددة يمكن أن تعرضها خلال مؤتمر المناخ القادم COP27، مشيرةً إلى أنه يمكن ربط موضوعات الطاقة الجديدة والمتجددة بموضوعات أخرى كالأمّن الغذائي والمياه، فعلى سبيل المثال يمكن تحلية مياه البحر من خلال استخدام الطاقة الشمسية وهذه تعد فرصة جيدة للقطاع الخاص للاستثمار في هذا المجال، كما يمكن أيضاً استغلال تلك المياه في زراعة محاصيل زراعية قادرة على التكيف مع التغيرات المناخية.<sup>12</sup>

التقت ياسمين فؤاد وزيرة البيئة والمنسق الوزاري ومبعوث مؤتمر المناخ COP27 وجون كيري المبعوث الرئاسي الأمريكي الخاص بشئون المناخ، لبحث أوجه التعاون المختلفة في مجال مواجهة التغيرات المناخية، في ظل استعدادات مصر لاستضافة مؤتمر المناخ COP27 بمدينة شرم الشيخ وذلك على هامش مشاركتها بمؤتمر الأمم المتحدة ستوكهولم +٥٠ المنعقد بدولة السويد.

أكدت ياسمين فؤاد أن مؤتمر المناخ القادم سيكون تحت شعار تنفيذ الطموح وسيشمل مبادرات رئيسية في مجالات الغذاء، المياه، والطاقة، كما سيتم خلاله تبادل الرؤى حول الجهود التي لا بد من بذلها لمواجهة التغيرات المناخية، كما سيكون هناك العديد من الأفكار التي سيتم طرحها على طاولة الاجتماعات للتصدي لأثار التغيرات المناخية بمشاركة شركاء العمل البيئي من كافة الأطراف.<sup>13</sup>

التقت ياسمين فؤاد وزيرة البيئة ونظيرتها فيفيان هيجنن وزيرة البيئة الهولندية لبحث آليات التعاون المشترك في ملفي المناخ والتنوع البيولوجي، وذلك على هامش مؤتمر ستوكهولم +٥٠ والذي تنظمه الجمعية العامة للأمم المتحدة بالسويد. وأكدت ياسمين فؤاد أن المؤتمر للتنفيذ، وهو يحرص على تحقيق تقدماً كبيراً في كافة مسارات التفاوض، والتي تم البدء في العمل على بعضها فيما يخص الهدف العالمي للتكيف وبدء مناقشات واسعة مع مختلف

<sup>11</sup> وزارة البيئة، وزيرة البيئة تلقي كلمة مصر خلال مؤتمر ستوكهولم +٥٠ المنعقد بالسويد، ٢ يونيو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3lbnDfc>،  
<sup>12</sup> وزارة البيئة، وزيرة البيئة تلتقى المدير التنفيذي لصندوق المناخ الأخضر على هامش اجتماعات مؤتمر ستوكهولم +٥٠ المنعقد بالسويد، ٣ يونيو ٢٠٢٢،

<https://bit.ly/3OXiEFF>

<sup>13</sup> وزارة البيئة، وزيرة البيئة تلتقى والسيد جون كيري المبعوث الرئاسي الأمريكي الخاص بشئون المناخ...، ٣ يونيو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3R8A16Y>



الأطراف حول برنامج العمل الخاص به، لتعجيل عملية تحديث المساهمات الوطنية المحددة للدول، والتي انتهت مصر حالياً من إعدادها وستعلن قريباً، خاصة بعد إعلان الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ ٢٠٥٠ في مايو ٢٠٢٢.<sup>١٤</sup>

والتقت ياسمين فؤاد وزيرة البيئة مع انجر أندرسون المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة UNEP على هامش مشاركتها في مؤتمر إستكهولم ٥٠+ المنعقد بالسويد، لمناقشة التعاون المشترك في أجندة مؤتمر المناخ القادم COP27 وعدد من المبادرات المقرر إطلاقها خلاله.

وأكدت ياسمين فؤاد خلال اللقاء أن مصر خلال ترأسها لمؤتمر المناخ القادم COP27، تحرص على إطلاق مبادرات في عدد من الموضوعات الهامة للبشر ذات الأولوية خاصة ما يخص الأمن الغذائي والمياه، ووضعها على طاولة النقاش أمام قادة العالم، مشيرة إلى ضرورة النظر إلى استدامة النظام البيئي من مدخل صون التنوع البيولوجي كإحدى القضايا الهامة، مما جعل مصر تحرص على تخصيص يوم ضمن المسار غير الرسمي للمؤتمر حول التنوع البيولوجي والطبيعة، خاصة وأن مدينة شرم الشيخ المستضيفة للمؤتمر تقدم مثالا حيا في ذلك، حيث يطلق عليها مدينة المانجروف نظرا لعدد أشجار المانجروف بها والتي تعتبر نموذجا للربط بين دور التنوع البيولوجي في الحد من آثار تغير المناخ.<sup>١٥</sup>

وشهدت ياسمين فؤاد وزيرة البيئة واللواء خالد فودة محافظ جنوب سيناء توقيع وثيقة مشروع شرم مدينة خضراء الممول من مرفق البيئة العالمية والذي ينفذه جهاز شئون البيئة بالتعاون بين وزارة الخارجية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP، وقع على مشروع الوثيقة اليساندرو فراكاسيتي الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وعلى أبو سنة رئيس جهاز شئون البيئة والسفير حازم فهمي ممثلا عن وزارة الخارجية، وأكدت ياسمين فؤاد وزيرة البيئة أن المشروع يهدف إلى تحويل شرم الشيخ إلى مدينة سياحية مستدامة بيئياً ومتكاملة نموذجا بتكلفة تقدر بحوالي ٧ مليون دولار بحيث تكون ذات أهمية وطنية ودولية، وذلك عبر تبني مزيد من التقنيات منخفضة الكربون، والممارسات الجيدة لإدارة المخلفات، ومزيد من الحماية المُعززة لقوام رأس المال الطبيعي الخاص بها.<sup>١٦</sup>

أكدت ياسمين فؤاد وزيرة البيئة على سعى الدولة المصرية إلى إصدار قانون جديد قائم على الاقتصاد الدوار وتحفيز القطاع الصناعي من أجل دعم الصناعة المصرية والارتقاء بها على مستوى الأسواق العالمية، وأن البيئة لا تمثل أبداً عائق أمام مسارات التنمية.

<sup>١٤</sup> وزارة البيئة، وفي إطار استكمال لقاءاتها الثنائية مع عدد من وزراء البيئة في العالم على هامش مشاركتها في مؤتمر ستوكهولم ٥٠+، ٣ يونيو ٢٠٢٢،

<https://bit.ly/3yDXtTL>

<sup>١٥</sup> وزارة البيئة، وزيرة البيئة تناقش مع المديرية التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة UNEP التعاون المشترك في أجندة مؤتمر المناخ القادم COP27، ٤ يونيو ٢٠٢٢،

<https://bit.ly/3OI5j4r>

<sup>١٦</sup> وزارة البيئة، توقيع وثيقة مشروع شرم الشيخ مدينة خضراء بتكلفة ٧ مليون دولار، <https://bit.ly/3yBiU7Q>



جاء ذلك خلال جلسة لجنة الصناعة بمجلس النواب والتي أوضحت وزيرة البيئة خلالها أن الوزارة لا تسعى من خلال إجراءاتها التفتيشية على المصانع إلى التضييق على الصناعات المصرية بل تهدف إلى الارتقاء بها لدعم تواجدها على الصعيد العالمي خاصة في ظل الاشتراطات والمعايير الخاصة التي وضعتها العديد من الدول وخاصة الأوروبية للسماح بتصدير المنتجات المصرية، حيث تشترط العديد من الأسواق الأوروبية وجود شروط معينة تؤكد على توافق هذه المنتجات مع البيئة وهو ما يعكس اهتمام العالم بالنواحي البيئية.<sup>١٧</sup>

وخلال مشاركتها في المؤتمر الذي عقده المركز الثقافي البريطاني " ١٥٠ يوم على COP27 " تحت عنوان " من قمة مناخ COP26 إلى COP27"، أكدت ياسمين فؤاد وزيرة البيئة أن الحكومة المصرية تولي اهتماماً خاصاً بقضية التغيرات المناخية، وأوضحت وزيرة البيئة أن تغير المناخ يشكل تهديداً على كوكب الأرض وكافة عمليات التنمية للدول المتقدمة والنامية على حد سواء ولا يمكن التعامل معه من خلال التخفيف والتكيف فقط.<sup>١٨</sup>

التقت ياسمين فؤاد وزيرة البيئة وممثلي الوكالة الفرنسية للتنمية (AFD) وذلك لبحث التعاون الثنائي المشترك في إطار استعداد مصر لاستضافة وتنظيم مؤتمر تغير المناخ COP27 وذلك بالمركز الثقافي البيئي التعليمي (بيت القاهرة) بالفسطاط. ووجهت وزيرة البيئة خلال اللقاء شكرها للهيئة الفرنسية للتنمية على جهودها المبذولة في مجال حماية البيئة، مضيفاً أن وزارة البيئة قامت بإطلاق الاستراتيجية الوطنية للتغيرات المناخية في مصر ٢٠٥٠، والتي تتضمن أهداف التخفيف والتكيف وتمويل المناخ والتكنولوجيا، لافتة أنه فيما يخص المساهمات المحددة وطنياً تم العمل على تحديث تلك المساهمات وتم فيها التركيز على قطاعي النقل والطاقة وجاري الانتهاء من تدقيق البيانات من الوزارات المعنية.<sup>١٩</sup>

واستكمالاً للجهود المصرية؛ وقعت ياسمين فؤاد وزيرة البيئة وقدااسة البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية بروتوكول تعاون بين الوزارة والكنيسة لنشر الوعي البيئي بين المواطنين ضمن فعاليات المبادرة الرئاسية "أتحضر للأخضر"، حيث قاما بإطلاق وثيقة حماية البيئة للكنيسة الأرثوذكسية وفي إطار الحوار الوطني للمناخ الذي يقوم على خلق حوار ومناقشات بناءة بين مختلف فئات المجتمع حول قضية المناخ ضمن استعدادات مصر لاستضافة مؤتمر المناخ القادم COP27، وذلك بحضور عدد من السفراء وممثلي هيئات الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني.<sup>٢٠</sup>

<sup>١٧</sup> وزارة البيئة، وزيرة البيئة : الإجراءات التفتيشية لوزارة البيئة لا تسعى للتضييق على الصناعات بل إلى دعمها لضمان ريادتها في الأسواق العالمية، ٧ يونيو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3yBcjdK>

<sup>١٨</sup> وزارة البيئة، وزيرة البيئة : مصر تضع قضية تغير المناخ على رأس أولوياتها، ٩ يونيو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3OZNa1H>

<sup>١٩</sup> وزارة البيئة، وزيرة البيئة تلتقي ممثلي الوكالة الفرنسية للتنمية وتبحث سبل التعاون الثنائي المشترك، ١٢ يونيو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3abQXKx>

<sup>٢٠</sup> وزارة البيئة، وزيرة البيئة وقدااسة البابا تواضروس الثاني يوقعان بروتوكول تعاون لرفع الوعي البيئي بين المواطنين ... ويطلقان وثيقة حماية البيئة للكنيسة الأرثوذكسية، ١٣ يونيو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3AjLlSk>



وقعت ياسمين فؤاد وزيرة البيئة والمنسق الوزاري ومبعوث مؤتمر المناخ cop27، ومحمد الضويني وكيل الأزهر الشريف، بحضور فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف الدكتور أحمد الطيب بروتوكول تعاون مشترك بين وزارة البيئة والأزهر الشريف لدعم وتعزيز سبل التعاون المشترك في مجال التوعية الأسرية والمجتمعية الخاصة بالبيئة على مستوى الجمهورية، وذلك بمقر مشيخة الأزهر.<sup>٢١</sup>

اجتمعت ياسمين فؤاد وزيرة البيئة والمنسق الوزاري ومبعوث مؤتمر المناخ cop27 مع ممثلي "Citibank" لبحث التعاون المشترك في ملف تمويل المناخ، خاصة في إطار رئاسة مصر لمؤتمر المناخ القادم COP27، حيث أبدى ممثلو البنك التطلع لدعم مصر في دفع هذا الملف من خلال عرض رؤيتهم في فرص تمويل التكيف، وسبل التعاون للتصدي لمشكلة الأمن الغذائي التي احتلت أولوية أولى في الأجندة العالمية.

وأكدت ياسمين فؤاد على أهمية العمل على تمويل التكيف لضمان توفير التمويل اللازم لتنفيذ إجراءات التكيف مع آثار تغير المناخ في العديد من المجالات الملحة للبشرية كالزراعة، مشيرة إلى إمكانية الاستفادة من الأيام المتخصصة التي ستنفذها مصر في المسار غير الرسمي لمؤتمر المناخ القادم COP27 لتحقيق تقدم في تمويل التكيف، حيث حرصت مصر خلال تصميم وتحديد موضوعات تلك الأيام على تناول التكيف والتخفيف والتمويل في القطاعات المختلفة مثل يوم الزراعة والتكيف ويوم التمويل ويوم المياه.<sup>٢٢</sup>

شاركت ياسمين فؤاد وزيرة البيئة في فعاليات الأسبوع الوطني الثامن للتنمية المستدامة، الذي ينظمه المنتدى المصري للتنمية المستدامة تحت شعار "العمل المناخي أساس لتحقيق الاستدامة"، أكدت على أن مصر وضعت قائمة بالقطاعات ذات الأولوية لإحداث التوازن بين التكيف والتخفيف وفتحت المجال أمام القطاع الخاص، وأشارت إلى أن تمويل مشروعات المناخ يحتاج إلى أدوات تمويلية مبتكرة.<sup>٢٣</sup>

أكدت ياسمين فؤاد وزيرة البيئة خلال مشاركتها في جلسة "الطريق إلى COP27 وما بعده التي نظمتها البنك التجاري الدولي بالتعاون مع المركز المصري للدراسات الاقتصادية، على حتمية تسريع وتيرة العمل المناخي للتصدي لآثار تغير المناخ التي يواجهها العالم كله بدون تفرقة، والذي يعد ضرورة للقارة الأفريقية.

وأشارت وزيرة البيئة إلى مجموعة من الأرقام التي تدق ناقوس الخطر نحو ضرورة التكاتف لمواجهة آثار تغير المناخ والتي كشفت عنها تقارير الهيئة الحاكمة للمناخ ومنها، زيادة غازات الاحتباس

<sup>٢١</sup> وزارة البيئة، وزيرة البيئة توقع بروتوكول تعاون بين وزارة البيئة والأزهر الشريف، ١٤ يونيو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3NE5fRR>  
<sup>٢٢</sup> وزارة البيئة، وزيرة البيئة تبحث مع ممثلي Citibank التعاون في ملف تمويل المناخ، ١٥ يونيو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3ydaO3X>  
<sup>٢٣</sup> وزارة البيئة، وزيرة البيئة : مصر وضعت قائمة بالقطاعات ذات الأولوية لإحداث التوازن بين التكيف والتخفيف وفتحت المجال أمام القطاع الخاص، ١٦ يونيو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3yBRn6b>



الحراري المسببة لارتفاع درجة حرارة الأرض إلى ١٢٪ في عام ٢٠١٩ مقارنة بعام ٢٠١٠، و٥٤٪ عن عام ١٩٩٠، وبالنظر إلى الدول والمناطق الأكثر عرضة لآثار تغير المناخ ومنها أفريقيا نجد أنها شهدت ظواهر بيئية حادة كالفيضانات والجفاف والأعاصير ١٥ ضعف خلال الفترة من ٢٠١٠-٢٠٢٢، وتسبب ذلك في نزوح ٢٠ مليون مواطن للبحث عن سبل العيش المستدام، وتنبأت بارتفاع عدد البشر المعرضين لارتفاع سطح البحر في ٢٠٥٠ إلى ١٠٨-١١٦ مليون نسمة.<sup>٢٤</sup>

شاركت ياسمين فؤاد وزيرة البيئة كمتحدث رئيسي في جلسة "تعزيز العلاقة الترابطية بين التكيف وبناء السلام" ضمن فعاليات النسخة الثالثة من منتدى أسوان للسلام والتنمية المستدامة والذي عقد على مدار يومين تحت عنوان "إفريقيا في عصر من المخاطر المتتالية وقابلية التأثر المناخي: مسارات لقارة سلمية، قادرة على الصمود، ومستدامة". وأكدت ياسمين فؤاد في كلمتها الافتتاحية على أهمية مناقشة الرابطة بين تغير المناخ والسلام والاستدامة في هذا الوقت الحرج للعالم وما يواجهه من تحديات صحية، وسياسية واقتصادية وبيئية.<sup>٢٥</sup>

عقدت اليوم ياسمين فؤاد وزيرة البيئة والدكتور خالد العناني وزير السياحة والآثار اجتماعاً، بمقر وزارة السياحة والآثار بالعباسية، لمتابعة مستجدات الأعمال الخاصة بالاستعدادات والتجهيزات السياحية لاستضافة مصر لمؤتمر الأطراف السابع والعشرين لاتفاقية الأمم المتحدة لتغير المناخ " COP 27 " بمدينة شرم الشيخ في نوفمبر القادم. يأتي هذا الاجتماع استكمالاً لسلسلة الاجتماعات التي يعقدها الوزيران بصفة مستمرة لمتابعة مستجدات الأعمال الخاصة باستضافة مصر للمؤتمر.<sup>٢٦</sup>

والتقت ياسمين فؤاد وزيرة البيئة مع السفير ناصر كامل الأمين العام للاتحاد من أجل المتوسط لمناقشة آليات عرض تحديات وفرص المنطقة المتوسطية ضمن فعاليات مؤتمر شرم الشيخ للمناخ COP27، وذلك على هامش مشاركتها في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالمحطات ٢٠٢٢ بلشبونة، وقد أثنت الدكتورة ياسمين فؤاد خلال اللقاء على التعاون المستمر والمثمر مع اتحاد من أجل المتوسط في بحث قضايا المنطقة والعمل على إيجاد الحلول المناسبة، وأشادت بالحرص على تقديم روح العمل الجماعي من خلال جناح الاتحاد، موضحة أن مؤتمر شرم الشيخ للمناخ COP27 يهتم بتسليط الضوء على الروابط بين الموضوعات والمجالات المختلفة، لذا انتهت مصر من تصميم الأيام الموضوعية التي ستنفذ ضمن فعاليات المؤتمر وإتاحة الفرصة للمهتمين بالمشاركة فيها.<sup>٢٧</sup>

<sup>٢٤</sup> وزارة البيئة، وزيرة البيئة تشارك في جلسة "الطريق إلى COP27 وما بعده" التي نظمتها المركز المصري للدراسات الاقتصادية والبنك التجارى الدولي، ٢٠ يونيو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3yztpsi>

<sup>٢٥</sup> وزارة البيئة، وزيرة البيئة تشارك كمتحدث رئيسي في جلسة تعزيز العلاقة الترابطية بين التكيف وبناء السلام، ٢١ يونيو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3yCiLB6>

<sup>٢٦</sup> وزارة البيئة، وزير البيئة والسياحة والآثار يجتمعان لمتابعة الاستعدادات والتجهيزات السياحية لاستضافة مصر لمؤتمر " COP 27 "، ٢٢ يونيو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3yAeQ7Z>

<sup>٢٧</sup> وزارة البيئة، وزيرة البيئة تناقش مع الأمين العام للاتحاد من أجل المتوسط عرض تحديات وفرص منطقة المتوسط في مؤتمر شرم الشيخ للمناخ COP27، <https://bit.ly/3R4cuoZ>



ترأست ياسمين فؤاد وزيرة البيئة الاجتماع السادس عشر لمجلس إدارة صندوق حماية البيئة، وذلك بحضور على أبو سنه الرئيس التنفيذي لجهاز شئون البيئة، والأعضاء ممثلي كلاً من مجلس الدولة ووزارتي المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية وشرطه البيئة والمسطحات والاتحاد العام للجمعيات الأهلية وجهاز شئون البيئة. وتناول الاجتماع عدداً من الموضوعات البيئية الهامة، حيث واقفت وزيرة البيئة والسادة أعضاء الصندوق على زيادة حافز الجهود غير العادية للسادة العاملين بوزارة البيئة وجهازها وأفرعها الإقليمية المنتشرة بجمهورية مصر العربية، وذلك بهدف تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للسادة العاملين.<sup>٢٨</sup>

## ٢. ليبيا:

شارك وزير البيئة إبراهيم العربي منير ورئيس المجلس الرئاسي، محمد المنفي، في مؤتمر المناخ الدولي " الذي تستضيفه العاصمة السويدية ستوكهولم بحضور الملك "كارل" السادس عشر، ملك مملكة السويد، ورئيس جمهورية كينيا، "أوهورو كينياتا، والأمين العام للأمم المتحدة، "أنطونيو غوتيرش" وعدد من ملوك ورؤساء وزعماء العالم.<sup>٢٩</sup>

لقى وزير البيئة إبراهيم العربي منير كلمة أثناء مشاركته بمؤتمر المناخ الدولي "ستوكهولم +٥٠"، حيث نوه على أن وباء كورونا أظهر هشاشة النظام الصحي في دول العالم خصوصاً النامية. وذكر أن على المجتمع الدولي الضغط وبفاعلية على السياسيين وصناع القرار في جميع الدول من أجل اتباع سياسات وسن قوانين لحماية المناخ وتحسين النظام البيئي وإيجاد آلية موحدة لمراقبة السياسات والتشريعات البيئية لجميع الدول دون استثناء.<sup>٣٠</sup>

## ٣. المغرب:

شاركت وزيرة الانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة في مؤتمر ستوكهولم +٥٠ بالعاصمة السويدية، وخلال كلمتها أكدت على الالتزام الطوعي للمغرب وانخراطه بشكل كامل، تحت قيادة الملك محمد السادس، في الجهود الدولية في مجال البيئة والتنمية المستدامة، وأشارت إلى أن هذا الأمر ترجم بالانخراط في معظم الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف، وتفعيلها في القانون الوطني، مبرزة أنه تم أيضا إرساء حكامه للتنمية المستدامة وتحقيق تقدم ملموس من حيث دمج الاستدامة في السياسات القطاعية، بفضل الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة التي تهدف إلى تحقيق الانتقال نحو الاقتصاد الأخضر الدامج في أفق ٢٠٣٠.<sup>٣١</sup>

وأجرت وزيرة الاقتصاد والمالية نادية فتاح، مباحثات مع سفير المملكة المتحدة بالمغرب سيمون مارتن، تناولت مختلف المواضيع التي تندرج في إطار علاقات التعاون الثنائي، من ضمنها تمويل

<sup>٢٨</sup> وزارة البيئة، وزيرة البيئة تترأس الاجتماع السادس عشر لمجلس إدارة صندوق حماية البيئة،

<sup>٢٩</sup> وزارة البيئة، <https://bit.ly/3OYKT6P>

<sup>٣٠</sup> وزارة البيئة، <https://bit.ly/3nySw8e>

<sup>٣١</sup> وكالة المغرب العربي للأنباء، مؤتمر ستوكهولم +٥٠ حول البيئة.. المغرب منخرط بشكل كامل، ٢ يونيو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3yFGHne>



المناخ. استعرضا الجانبين خلال هذا اللقاء علاقات التعاون بين المغرب والمملكة المتحدة، كما تطرق الطرفان إلى التحديات التي تواجه اقتصادي البلدين، خاصة فيما يتعلق بتغير المناخ، وهو ما يستدعي تنسيقا أفضل لإجراءات البلدين لاسيما في مجال تمويل المناخ.<sup>٣٢</sup>

#### ٤. الجزائر:

شارك الوزير الأول أيمن بن عبد الرحمان، ممثلا لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، في الاجتماع البيئي الدولي رفيع المستوى "ستوكهولم+٥٠" الذي تحتضنه العاصمة السويدية، للوقوف على الجهود العالمية في معالجة أزمات المناخ والبيئة وتقييم مسيرة خمسة عقود من العمل في هذا الاتجاه. أشار خلال كلمته إلى أن الجزائر وضعت مسألة الحفاظ على البيئة وحماية المناخ من أجل تحقيق التنمية المستدامة، نقطة بارزة ضمن سياستها من خلال إدماج البعد البيئي في مختلف الاستراتيجيات القطاعية والخطط والبرامج التنموية، مما جعل منها طرفا فاعلا في هذا المجال.<sup>٣٣</sup>

#### ثانياً: شرق أفريقيا:

##### ١. السودان:

وقعت مذكرة تفاهم بين المجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية وهيئة البحوث الزراعية للتعاون في مجال تقديم الدعم التقني والإرشادي لصغار المزارعين والرعاة في محليات مشروع التكيف مع التغيرات المناخية بولاية النيل الأبيض. تتيح مذكرة التفاهم للهيئة الإشراف المباشر على مدارس المزارعين من خلال المسح الميداني وتحديد القرى المستهدفة والمواصفات الفنية للمزارع الإيضاحية وتنظيم المزارعين وشراء البذور للأصناف المحسنة والمقاومة للجفاف واستخدام التقانات الزراعية الحديثة ومعاملات لما بعد الحصاد للمزارعين والرعاة بالتنسيق مع إدارة نقل التقانة والإرشاد بالولاية بغرض زيادة الإنتاجية وتطبيق منهج النظام البيئي.<sup>٣٤</sup>

#### ثالثاً: الخليج العربي:

##### ١. السعودية:

عقد الرئيس الأميركي جو بايدن، اجتماعاً افتراضياً مع قادة العالم؛ لمناقشة أمن الطاقة وأزمة المناخ والأمن الغذائي والإعلان عن مبادرات جديدة، على هامش منتدى الاقتصادات الكبرى حول الطاقة والمناخ، وكان من أبرز الدول المجتمعة المملكة العربية السعودية ومصر والمملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي ودول أخرى. وتهدف القمة المناخية إلى تكثيف الجهود من أجل التصدي

<sup>٣٢</sup> المملكة المغربية، تمويل المناخ محور مباحثات السيدة نادية فتاح مع السفير البريطاني بالرباط، ١٧ يونيو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3Atp6QH>  
<sup>٣٣</sup> وكالة الأنباء الجزائرية، "ستوكهولم+٥٠": الجزائر طرف فاعل في الديناميكية الدولية لحماية البيئة، ١ يونيو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3nDpEfg>  
<sup>٣٤</sup> المجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية، ٤ يونيو، <https://bit.ly/3uq1XuO>



للأزمة المناخية، وتسليط الضوء على عدة مبادرات تهدف إلى التقاط غاز الميثان، واعتماد المركبات الخالية من الانبعاثات.<sup>٣٥</sup> وخلال الاجتماع دعت السعودية، إلى العمل بشكل جاد على استجابة دولية مشتركة وفاعلة، وحشد جميع الجهود لمواجهة أزمة تغير المناخ.

وبحث وزير الدولة للشؤون الخارجية السعودي عضو مجلس الوزراء ومبعوث شؤون المناخ عادل بن أحمد الجبير، مع وزير الدولة عضو مجلس الوزراء البريطاني رئيس الجانب البريطاني لدى مؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية للتغير المناخي ألوك شارما، تعزيز التعاون على المستوى الثنائي والدولي في مجال التغير المناخي. وتم مناقشة المبادرات والجهود المبذولة من البلدين فيما يخص مواجهة التغير المناخي وحماية البيئة وأهمية تكثيفها.<sup>٣٦</sup>

وأيضًا بحث وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية عضو مجلس الوزراء مبعوث شؤون المناخ عادل بن أحمد الجبير، مع المبعوث الصيني الخاص بشأن تغير المناخ "شاي تشن هوا"، أوجه التعاون بين البلدين للحفاظ على البيئة والحد من التغير المناخي. وجرى التباحث حول موضوع المناخ، وسبل تعزيز التعاون الثنائي بالتعاون مع الشركاء الدوليين والإقليميين لتحقيق المستهدفات العالمية لإيجاد بيئة أفضل للأجيال القادمة.<sup>٣٧</sup>

استعرضت المملكة العربية السعودية جهودها المحلية والعالمية من أجل حماية البيئة والمحافظة عليها، من خلال إطلاقها عدد من البرامج والمبادرات تحقيقًا للاستراتيجية الوطنية للبيئة، ومستهدفات التنمية المستدامة، ومجابهة تحديات التغير المناخي، مؤكدة أهمية التعاون الدولي لاتخاذ الإجراءات اللازمة لمستقبل أفضل للأجيال على كوكب الأرض. جاء ذلك خلال مشاركة وفد رسمي ترأسه وزارة البيئة والمياه والزراعة، بمشاركة وزارة الطاقة، ووزارة الاقتصاد والتخطيط، في مؤتمر (ستوكهولم +٥٠).<sup>٣٨</sup>

## ٢. البحرين:

استقبل محمد بن مبارك بن دينه وزير النفط والبيئة، المبعوث الخاص لشؤون المناخ، ايسن تشاكيل سفيرة الجمهورية التركية لدى مملكة البحرين. واستعرض الجانبان جهود البلدين في مختلف المجالات البيئية والمناخية، وسبل الارتقاء بمستويات التعاون بين البلدين للحفاظ على البيئة والحد من آثار تغير المناخ.<sup>٣٩</sup>

<sup>٣٥</sup> الطاقة، السعودية تدعو إلى عمل جاد لمواجهة تغير المناخ، ١٧ يونيو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3bTH6tu>  
<sup>٣٦</sup> اليوم السابع، السعودية وبريطانيا تبحثان تعزيز التعاون في مجال التغير المناخي، ٧ يونيو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3R5EatI>  
<sup>٣٧</sup> الشروق، السعودية والصين تبحثان أوجه التعاون في مجال المناخ، ٢٩ يونيو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3agXrb1>  
<sup>٣٨</sup> وزارة البيئة والمياه والزراعة، المملكة تشارك في مؤتمر "ستوكهولم + ٥٠" وتؤكد على أهمية التعاون الدولي لاتخاذ الإجراءات اللازمة لمستقبل أفضل لكوكب الأرض، <https://bit.ly/3Au0IhR>  
<sup>٣٩</sup> المجلس الأعلى للبيئة، سعادة وزير النفط والبيئة يبحث مع السفيرة التركية الجديدة التعاون والمواضيع المشتركة بين البلدين في مجال البيئة والمناخ، ١٩ يونيو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3yHgdBZ>



### ٣. الإمارات:

وقّعت وزارة التغير المناخي والبيئة مذكرة تفاهم مع وزارة الزراعة في جمهورية الفلبين لتعزيز التعاون وتبادل الخبرات في مجال تطوير القطاع الزراعي في الدولتين. وتستهدف المذكرة تعزيز التعاون في مجالات علوم التربة وإدارتها، والتكنولوجيا الحيوية، وإجراءات ما بعد الحصاد، والبحث والتطوير في الزراعة، والابتكار الزراعي، وتكنولوجيا الزراعة المحمية، والري والموارد المائية. وتأتي مذكرة التفاهم مع جمهورية الفلبين تماشياً مع الجهود المستمرة لضمان تعزيز القطاع الزراعي وإيجاد حلول ابتكارية تضمن تعزيز الأمن الغذائي عبر توظيف التكنولوجيا وتبني النظم الزراعية الحديثة الذكية مناخياً، وتنمية قدرات الإنتاج، وضمان استمرارية سلاسل التوريد.<sup>٤٠</sup>

وخلال يونيو؛ أعلنت دولة الإمارات عن استثمارات جديدة بشأن الطاقة وتغير المناخ بقيمة أكثر من ٥٠ مليار دولار، خلال العقد المقبل، ويأتي ذلك على خلفية بذلها خلال العقود الثلاثة الماضية جهوداً جبارة لتعزيز قدراتها المحلية لمواجهة إسقاطات التغير المناخي السلبية على جهود التنمية المستدامة من خلال الطاقة النظيفة، باعتبارها أحد الحلول الناجعة للمحافظة على مستقبل الإنسان، والمجتمعات والبيئة والاقتصاد.

ويؤكد هذا الإعلان على الحرص الشديد على التعاون مع المجتمع الدولي لخلق فرص اقتصادية دائمة كشريك ملتزم بدعم كافة الجهود العالمية لمواجهة والحد من آثار تغير المناخ، وإيجاد حلول مناخية عملية شاملة من شأنها تحقيق نمو اقتصادي مستدام، ومسارها المستقبلي الذي يركز على إيجاد حلول عملية للتعامل مع التحديات المرتبطة بتغير المناخ كفرص للنمو الاقتصادي والاجتماعي المستدام، والالتزام بالاتفاقيات الدولية كافة التي وقعتها بدءاً من الاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة بشأن المناخ على الصعيد العالمي، وتحقيق متطلبات التنمية الاقتصادية المستدامة، وضمان مستقبل أفضل للأجيال الحالية والمقبلة على الصعيد المحلي، وذلك من خلال عزمها على تنفيذ أحدث مبادراتها العمليّة الجديدة في مجال العمل المناخي.<sup>٤١</sup>

### ٤. سلطنة عمان:

خلال يونيو، أطلقت أعمال حلقة العمل الاستهلاكية لمشروع بناء بيئة مرنة وموارد مستدامة في قطاعي الزراعة والمياه في سلطنة عمان للتكيف مع التغيرات المناخية الهدف من الحلقة تهدف الحلقة إلى تعريف المسؤولين والمختصين وأصحاب الشأن والمهتمين في قطاعي الزراعة والمياه بأهداف وأنشطة مشروع بناء بيئة مرنة وموارد مستدامة في قطاعي الزراعة والمياه للتكيف مع التغيرات المناخية. ويأتي تنظيم الحلقة في إطار توقيع سلطنة عمان اتفاقية مع

<sup>٤٠</sup> وزارة التغير المناخي والبيئة، وزارة التغير المناخي والبيئة توقع مذكرة تفاهم مع وزارة الزراعة الفلبينية لتعزيز التعاون في تطوير القطاع الزراعي، ٢٨ يونيو

<https://bit.ly/3Rbv5PU>، ٢٠٢٢

<sup>٤١</sup> صحيفة الاتحاد، الإمارات ترسم مسار المستقبل لمواجهة تغير المناخ، ١٩ يونيو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3bRvK8Y>



صندوق المناخ الأخضر لتنفيذ مشروع حيوي وهام يهدف الى بناء بيئة مرنة وموارد مستدامة في قطاعي الزراعة والمياه للتكيف مع التغيرات المناخية.<sup>٤٢</sup>

## ٥. قطر:

تولي قطر اهتماما كبيرا لظاهرة التغير المناخي، وتفرد لها حيزا مقدرًا في إطار رؤيتها الوطنية ٢٠٣٠ التي جعلت الحفاظ على البيئة وتنميتها إحدى الركائز الأربع الرئيسية لهذه الرؤية، كما أنها تتخذ في هذا الصدد العديد من التدابير للحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية، وتعتمد عددا من المشاريع التي تساهم في الحفاظ على البيئة من خلال خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، والاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة.

وأكدت على ذلك خلال الحوار التفاعلي مع المقرر الخاص المعني بتعزيز وحماية حقوق الإنسان في سياق تغير المناخ، أمام مجلس حقوق الإنسان في دورته الـ٥٠، وتم التأكيد على أن دولة قطر نظمت في شهر سبتمبر ٢٠٢١ «مؤتمر قطر لتغير المناخ ٢٠٢١» الذي ناقش العديد من المسائل المهمة المتعلقة بالسياسات الرامية للتعاطي مع التغير المناخي، وجهود التخفيف من حدة تغير المناخ والتكيف معه.<sup>٤٣</sup>

وأيضاً انضمت شركة قطر للطاقة لمبادرة استهداف الانبعاثات الصفيرية (الحياد الكربوني)، وهي إحدى مبادرات قطاع الطاقة الهادفة للوصول إلى ما يقارب انبعاثات صفيرية من غاز الميثان في أصول النفط والغاز التي يشغلها بحلول عام ٢٠٣٠. وتتبنى هذه المبادرة نهجاً شاملاً في معالجة انبعاثات الميثان بنفس جدية تعامل الصناعة مع السلامة، كما تدعم تنفيذ اللوائح الضرورية للتعامل مع انبعاثات الميثان وتشجع الحكومات على تضمين أهداف خفض انبعاثات الميثان كونه جزءاً من إستراتيجيات المناخ التي تتبعها.<sup>٤٤</sup>

## رابعاً: دول الشام:

### ١. العراق:

عقد الرئيس العراقي برهم صالح اجتماعاً موسّعاً بمناسبة اليوم العالمي للبيئة، وأكد على ضرورة أن يصبح التصدي لتغير المناخ أولوية وطنية في العراق، لكونه يمثل خطر وجودي لمستقبل البلد باعتباره واحداً من أكثر البلدان عُرضة لمخاطر تأثير تغير المناخ، مشيراً إلى ضرورة إنعاش وادي

<sup>٤٢</sup> سلطنة عمان وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، غدا.. انطلاق حلقة العمل الاستهلاكية لمشروع بناء بيئة مرنة وموارد مستدامة في قطاعي الزراعة والمياه للتكيف مع التغيرات المناخية، ١٤ يونيو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3nGh8fz>

<sup>٤٣</sup> الدستور، قطر تطبيق تكنولوجيا مستدامة وصديقة للبيئة، ٣٠ يونيو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3bNDtVI>

<sup>٤٤</sup> الطاقة، قطر للطاقة تلحق بأرامكو والشركات العالمية في مبادرة الحياد الكربوني، ٢٧ يونيو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3yGE5pa>



الرافدين عبر الخطط الاستراتيجية الوطنية الموضوعة في هذا الصدد إلى جانب الشراكة الضرورية لمنظمات المجتمع المدني والشباب في هذا الجانب.<sup>٤٥</sup>

أعلنت بريطانيا عن برنامج لمساعدة العراق على مواجهة بعض تحديات تغير المناخ، قيمته خمسة ملايين جنيه إسترليني بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وكندا. وذلك على خلفية انخفاض المياه في أنهار العراق بنحو ٥٠ في المئة، كما تشير بعض التقديرات إلى أنها قد تجف بحلول ٢٠٤٠. وهذه نتيجة مباشرة لتغير المناخ.<sup>٤٦</sup>

## ٢. فلسطين:

وافق البنك الدولي، على منحة سياسات التنمية بقيمة ٣٠ مليون دولار لدعم الإصلاحات في مجالات المشتريات العامة والشمول المالي والاقتصاد الأخضر في فلسطين، كما سيتم منح ٧ ملايين دولار لتوفير خدمات اجتماعية. وتماشيا مع خطة عمل مجموعة البنك الدولي بشأن تغير المناخ (CCAP)، تركز العملية على تعزيز تكيف الأراضي الفلسطينية ومرونتها مع صدمات تغير المناخ من خلال تبني مجموعة من الإصلاحات لتحسين الحوكمة في قطاع المياه، وإدخال تعديلات على قانون حماية البيئة للحد من انبعاثات غازات الدفيئة.<sup>٤٧</sup>

## غاية (٢) تعزيز المرونة والقدرة على الصمود في مواجهة الأخطار المرتبطة بالمناخ

### أولاً: شمال أفريقيا:

#### ١. مصر:

توجهت ياسمين فؤاد وزيرة البيئة إلى محافظة الوادي الجديد لإعلان مدينة الخارجة مدينة صديقة للبيئة والمناخ ضمن احتفالات يوم البيئة العالمي، والذي يأتي هذا العام تحت شعار "لا نملك سوى أرض واحدة". تستهل وزيرة البيئة زيارتها لمحافظة الوادي الجديد بتفقد حديقة ٣٠ يونيو بالخارجة والتي تعد أحدث حديقة ترفيهية ثقافية تضم مجسمات لأهم المعالم والمواقع التاريخية والثقافية على مستوى الجمهورية ومساحات خضراء وملاعب رياضية وحمام سباحة وممشى دراجات ومسجد وذلك على مساحة ٩ فدان.<sup>٤٨</sup> وفي إطار الزيارة التفقدية لمحافظة الوادي الجديد، أطلقت الوزارة حملة تشجير لزراعة ١٠٠٠ شجرة بجامعة الوادي الجديد ويزرعا نخلة بحديقة ٣٠ يونيو بالخارجة.<sup>٤٩</sup>

<sup>٤٥</sup> اليوم السابع، رئيس العراق يدعو للتصدي لتغير المناخ كأولوية وطنية كونه خطرا وجوديا، ٥ يونيو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3uowjgZ>

<sup>٤٦</sup> الشرق الأوسط، برنامج بريطاني لمساعدة العراق على مواجهة التغير المناخي، ٢٩ يونيو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3ac46Dk>

<sup>٤٧</sup> بوابة أخبار اليوم، البنك الدولي يمنح ٣٧ مليون دولار لدعم الإصلاحات في فلسطين، ٨ يونيو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3nElbsM>

<sup>٤٨</sup> وزارة البيئة، وزيرة البيئة تعلن مدينة الخارجة أول مدينة صديقة للبيئة والمناخ من محافظة الوادي الجديد، <https://bit.ly/3yDMmdu>

<sup>٤٩</sup> وزارة البيئة، وزيرة البيئة ومحافظ الوادي الجديد يطلقان حملة تشجير لزراعة ١٠٠٠ شجرة بجامعة الوادي الجديد.. ويزرعا نخلة بحديقة ٣٠ يونيو بالخارجة، ٥ يونيو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3yd8SZf>

## ٢. المغرب:

أكد وزير الخارجية الجزائري رمطان لعمامرة أن كافة التهديدات الأمنية الحالية في إفريقيا على غرار الإرهاب، والتطرف العنيف، والجريمة العابرة للأوطان، **والنزاعات المترتبة عن التغير المناخي**، لها أثر ونطاق شاملين، ومن ثم فهي تستدعي استجابات دولية منسقة في إطار مقاربات شاملة تعتمد على الاحترام المتبادل والتعاون. جاء ذلك خلال مشاركته، في الدورة أل ١٩ لاجتماع رؤساء الدبلوماسية الأفارقة مع نظرائهم من دول الشمال (دول شمال أوروبا وشمال المحيط الأطلسي مثل أيسلندا، والدنمارك، والسويد، وفنلندا، والنرويج)، والذي انعقد في العاصمة الفنلندية هلسنكي، لبحث مسائل السلم والأمن في العالم.<sup>٥٠</sup>

## ثانياً: الخليج العربي:

### ١. الكويت:

حصلت الكويت في مؤشر الأداء البيئي لعام ٢٠٢٢ على المركز الثالث على مستوى الدول العربية، مسجلة ٤٢ نقطة والمركز ٨٦ عالمياً في المؤشر الذي يقيس الأداء عبر ١١ فئة لتصنيف ١٨٠ دولة **في تقييم الأداء في تغير المناخ** والصحة البيئية وحيوية النظام البيئي وحصلت الكويت على المركز ٧٥ عالمياً في حيوية النظام البيئي، والمركز ٥٥ في جودة الهواء، والمركز ١٢٤ في السياسات المتعلقة بالمناخ، والترتيب ٨٧ في إدارة المخلفات والمركز ٣٢ في الصرف الصحي.<sup>٥١</sup>

### ٢. اليمن:

في اليمن، حيث تواجه المجتمعات الصراع والانحدار الاقتصادي، ارتفعت درجات الحرارة بشكل أسرع من المتوسط العالمي على مدى العقود الثلاثة الماضية. وفي جميع أنحاء البلاد، يتسبب الجفاف والفيضانات بشكل دوري في إتلاف الأراضي الصالحة للزراعة، وتهديد سبل العيش والأمن الغذائي للمجتمعات. كما يواجه اليمن انخفاضاً في الإنتاجية الزراعية ونقصاً في المحاصيل الموسمية التي يعتمد عليها سكان الريف، مما يؤدي إلى زيادة انعدام الأمن الغذائي، ومعدلات مرتفعة من سوء التغذية، واستمرار النقص في المياه الجوفية ومياه الشرب النقية.<sup>٥٢</sup>

وذكرت منظمة الهجرة الدولية أن الجفاف والفيضانات الدورية في اليمن تسببت في إتلاف الأراضي الزراعية، وهددت سبل العيش والأمن الغذائي للمجتمعات، حيث إن الزراعة هي المصدر الرئيس للدخل في محافظة لحج، لكن تغير المناخ جعل الزراعة صعبة وأدى إلى تدهور الاقتصاد، كما تسبب

<sup>٥٠</sup> مبتدأ، الجزائر: التهديدات الأمنية في إفريقيا تستدعي استجابات دولية منسقة، ١٥ يونيو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3yic13g>

<sup>٥١</sup> القيس، الكويت الثالثة عربياً في مؤشر الأداء البيئي، ٧ يونيو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3bOCVz4>

<sup>٥٢</sup> أخبار الأمم المتحدة، من محاربة تغير المناخ إلى حل النزاعات بين المزارعين.. للمرأة اليمنية دور لا غنى عنه في حماية مجتمعاتها المحلية، ١٠ يونيو ٢٠٢٢،

<https://bit.ly/3AqgaoG>



تغير المناخ في الجفاف وندرة المياه، الأمر الذي جعل من المستحيل على المزارعين زراعة طعامهم. وهم الآن بحاجة إلى حفر آبار باهظة الثمن.<sup>٥٣</sup>

### ٣. قطر:

وضعت دولة قطر، التغير المناخي، ضمن خطتها للعمل عليها في كأس العالم، في ظل الاهتمام الكبير الذي توليه للحفاظ على البيئة. كما وأفردت للتغير المناخي، حيزا معتبرا في إطار رؤيتها الوطنية ٢٠٣٠ التي جعلت الحفاظ على البيئة وتنميتها إحدى الركائز الأربع الرئيسية لهذه الرؤية. كما واتخذت قطر، العديد من التدابير للحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية، معتمدةً على عددا من المشاريع التي تساهم في الحفاظ على البيئة.<sup>٥٤</sup>

### ثالثاً: دول الشام:

#### ١. سوريا:

أفقد الجفاف آمال المزارعين بحصد محاصيل قمح وفيرة هذا العام، ولم يجد كثير من الفلاحين حل سوى بيع إنتاج حقولهم في شمال شرق سوريا إلى رعاة الأغنام مقابل أسعار رمزية، وتكبدوا خسارة مالية كبيرة. على غرار مناطق أخرى في سوريا، وذلك بسبب التغير المناخي الذي يهدد مصير الزراعة خصوصاً القمح الذي يعد ركيزة للاقتصاد ومصدراً رئيسياً للدخل وشبكة أمان اقتصادية مهمة للأسر الفقيرة في شمال شرق البلاد.<sup>٥٥</sup>

#### ٢. فلسطين:

بمناسبة يوم البيئة العالمي ٢٠٢٢، دعت سلطة المياه وجودة البيئة، إلى تكثيف وتوحيد الجهود لحماية البيئة الفلسطينية ومكافحة ظاهرة تغير المناخ عبر ترشيد استهلاك الطاقة والمياه وزراعة الأشجار، مشيرة إلى أهم بيانات ومؤشرات الواقع البيئي في محافظات قطاع غزة.<sup>٥٦</sup>

### رابعاً: شرق أفريقيا:

#### ١. جيبوتي:

يعاني أكثر من ٨٠ مليون شخص في إقليم شرق أفريقيا وعلى رأسهم جيبوتي من انعدام الأمن الغذائي ويلجؤون إلى تدابير يائسة لإطعام أنفسهم وأسرهم. وتشهد معدلات سوء التغذية الحاد ارتفاعاً، لا سيما في أوساط الأطفال. بسبب النزاعات والظواهر الجوية القسوى- ومنها أسوأ موجة

<sup>٥٣</sup> اليوم السابع، "الهجرة الدولية": الجفاف والفيضانات يهددان سبل العيش والأمن الغذائي باليمن، ٧ يونيو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3adbEpy>

<sup>٥٤</sup> BNS، قطر تضع التغير المناخي ضمن خططها في كأس العالم، ٢٤ يونيو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3OLD7gQ>

<sup>٥٥</sup> الخليج، سوريا: التغير المناخي يحول حقول القمح إلى مراعي للأغنام، ٦ يونيو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3abZ4a6>

<sup>٥٦</sup> فلسطين أونلاين، دعوات لتكثيف وتوحيد الجهود لحماية البيئة الفلسطينية ومكافحة ظاهرة تغير المناخ، ٥ يونيو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3Pkzqin>



جفاف منذ ٤٠ عاماً - نتيجة تغير المناخ وارتفاع أسعار الأغذية والوقود في الأسواق الدولية وأثر الجائحة.<sup>٥٧</sup>

## ٢. الصومال:

يواجه أكثر من ٧.١ مليون شخص، أي ما يقرب من نصف إجمالي السكان، مستويات عالية من الجفاف في الصومال. يجدر الإشارة إلى الجفاف الذي يشهده الصومال هو الأسوأ منذ عقود بسبب عدم هطول الأمطار بشكل كافٍ للموسم الرابع على التوالي، حيث نزح ما يقرب من ٨٠ ألف شخص بسبب الجفاف منذ أوائل عام ٢٠٢١، نصف مليون منهم على الأقل في الأشهر الأربعة الأولى من هذا العام. وتشكل النساء والأطفال ٨٠ في المائة من السكان النازحين حديثاً. ولا يزال الغذاء والماء والرعاية الصحية والمأوى من أكثر الاحتياجات إلحاحاً حيث يعاني ٢١٣ ألف شخص من مستويات شديدة من الجوع.<sup>٥٨</sup>

تحسين التعليم وإذكاء الوعي والقدرات البشرية والمؤسسية للتخفيف من تغير المناخ	غاية (٣)
--	----------

## أولاً: شمال أفريقيا:

### ١. مصر:

شاركت وزيرة البيئة في ورشة عمل حول "التغيرات المناخية في مجال استخدام الأراضي والزراعة من خلال خطط العمل الوطنية" حيث تم إطلاق هذا المشروع بالشراكة بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الفاو ومنظمة اليونسكو، وبالتعاون مع وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي.

أكدت ياسمين فؤاد وزيرة البيئة على أهمية مشروع "رفع طموح المناخ في استخدامات الأراضي والزراعة من خلال الخطط والمساهمات الوطنية" SCALA لبدء عمل تحليل لتأثير تغير المناخ على النواحي المختلفة لهذا القطاع الحيوي، حيث يأتي هذا المشروع في وقت حرج للعالم في ظل تأثير تغير المناخ على مجالات الحياة المختلفة ومنها قطاع الزراعة.<sup>٥٩</sup>

وشاركت ياسمين فؤاد وزيرة البيئة في جلسة حول دعم مؤسسات المجتمع المدني والشباب وبناء أجندة جديدة للأجيال القادمة وذلك على هامش مؤتمر Stockholm +50. وأكدت وزيرة البيئة أن الجلسة تهدف إلى إعادة الالتزام وتعزيز قدرتنا على التغلب على أزمات الكوكب الثلاثة المتمثلة

<sup>٥٧</sup> منظمة الصحة العالمية، منظمة الصحة العالمية تكثف استجابتها لأزمة صحية تلوح في الأفق في منطقة القرن الأفريقي الكبرى مع تقاوم انعدام الأمن الغذائي ، ٣٠ يونيو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3yGPwNJ>

<sup>٥٨</sup> أخبار الأمم المتحدة، الصومال: المنظمة الدولية للهجرة تساعد أكثر من ٣٥٠ ألف شخص يواجهون الجفاف الشديد- وهناك ملايين آخرون بحاجة إلى الدعم، ١٠ يونيو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3P2H2OZ>

<sup>٥٩</sup> وزارة البيئة، وزيرة البيئة: ضرورة تسريع وتيرة العمل لمواجهة تأثيرات تغير المناخ على الزراعة والأمن الغذائي في ظل التحديات الاقتصادية العالمية، ١ يونيو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/2EJlhJU>



في تغير المناخ، وفقدان الطبيعة والتنوع البيولوجي، والتلوث والنفايات من خلال إشراك الشباب ومؤسسات المجتمع المدني.

وأشارت وزيرة البيئة إلى أن تمكين مؤسسات المجتمع المدني والشباب يعمل على تعزيز مشاركتهم بحيث يكون له دور ومسئولية في رسم وتنفيذ التوجهات المستقبلية حيث تم وضعه من هذا المنطلق في قلب تلك العملية وصولاً إلى مؤتمر المناخ المقبل COP27 والذي سيكون مؤتمراً للتنفيذ ومشاركة الشباب لن تكون من خلال الرسائل فقط ولكن في طرح الحلول أيضاً.<sup>٦٠</sup>

وعقد طارق شوقي، وزير التربية والتعليم، وياسمين فؤاد، وزيرة البيئة، اجتماعاً موسعاً لمناقشة عدد من القضايا المشتركة ويأتي في مقدمتها المشاركة في فعاليات الدورة ٢٧ من مؤتمر تغير المناخ COP 27 لعام ٢٠٢٢. وأكد وزير التربية والتعليم الفني، أن النظام الجديد للتعليم ٢٠٠ يركّز على المفاهيم البيئية المختلفة مثل تغير المناخ والتنوع البيولوجي والاستدامة البيئية وخاصة في مرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية تركز على غرس المفاهيم البيئية المختلفة، حيث إن التربية البيئية وتعليم مفاهيمها الصحيحة في الصغر من الموضوعات الهامة التي نهتم بها.<sup>٦١</sup>

وعقد خالد عبد الغفار وزير التعليم العالي والبحث العلمي والقائم بأعمال وزير الصحة والسكان، اجتماعاً مع ياسمين فؤاد وزيرة البيئة، لمناقشة الترتيبات والاستعدادات الخاصة بالمشاركة في فعاليات الدورة ٢٧ من مؤتمر تغير المناخ «COP 27». ناقش الوزيران خلال الاجتماع دور وزارتي التعليم العالي والبحث العلمي، والصحة والسكان، والمحاور المقرر عرضها، ومناقشتها خلال فعاليات المؤتمر، حيث تم استعراض الملفات، التي تخص البحث العلمي والابتكار والعلوم والتكنولوجيا، والصحة، وعلاقتهم بالتغيرات المناخية، ومستجدات مشروعات المحارق، للتخلص الآمن من النفايات الطبية، وكذلك المعايير التي يتم تطبيقها بالمنشآت الصحية لرفع كفاءتها؛ للتكيف مع التغيرات المناخية.<sup>٦٢</sup>

شاركت ياسمين فؤاد وزيرة البيئة، أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة في فعاليات منحة ناصر للقيادة الدولية - الدفعة الثالثة، والتي نظمتها وزارة الشباب والرياضة برعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي تحت عنوان "قضية المناخ من جلاسكو إلى شرم الشيخ"، تحت شعار شباب عدم الانحياز وتعاون الجنوب جنوب.

وأكدت وزيرة البيئة على أهمية عقد جلسات حوارية مع الشباب حول الموضوعات البيئية المختلفة وخاصة التغيرات المناخية، للتوعية بهذه القضية الهامة المؤثرة على كافة مناحي الحياة، والتي ظهرت نتيجة للثورة الصناعية والتكنولوجيا وتنتج عنها غازات وانبعاثات تسمى غازات الاحتباس الحراري التي تسببت في ارتفاع درجة حرارة الأرض، مشيرةً إلى إمكانية ملاحظة المواطن العادي

<sup>٦٠</sup> وزارة البيئة، وزيرة البيئة: نعمل على تمكين مؤسسات المجتمع المدني والشباب وتعزيز مشاركتهم بCOP27، <https://bit.ly/3yZrpQR>

<sup>٦١</sup> وزارة البيئة، وزير التعليم و"البيئة" يبحثان عدد من القضايا المشتركة والاستعداد لمؤتمر المناخ COP 27، <https://bit.ly/3aaXGEt>

<sup>٦٢</sup> وزارة البيئة، وزير التعليم العالي والبيئة يناقشان الترتيبات والاستعدادات لاستضافة مصر قمة المناخ «COP 27»، ١٩ يونيو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3yCcdSV>



لهذه الآثار كالتغيرات في درجات الحرارة في غير مواعيدها سواء في الصيف أو في الشتاء نزول الأمطار بشدة في غير مواعيدها وغيرها من الأمور التي يمكن ملاحظتها بسهولة.<sup>٦٣</sup>

## ٢. موريتانيا:

افتتحت ورشة عمل للمصادقة على الخطة الوطنية للوقاية من مخاطر المناخ، منظمة من طرف وزارة البيئة والتنمية المستدامة بالتعاون مع الصندوق الأخضر للبيئة ومنظمة الأمم المتحدة للبيئة، في إطار مشروع تعزيز القدرات لإعداد الخطة الوطنية للتكيف مع التغيرات المناخية.

وترمي الخطة الوطنية للوقاية من أخطار المناخ، موضوع الورشة، إلى ضمان معرفة جيدة للمخاطر المناخية وتأثيرها في عموم التراب الوطني بفضل التعزيز المستمر للقدرات الفنية واللوجيستية والمالية للمؤسسات على المستويين الوطني واللامركزي. كما تهدف إلى تقوية الطاقم السياسي من أجل تشجيع المبادرات والابتكارات في مجال الوقاية من المخاطر والكوارث ودعم المؤسسات والمجموعات المحلية من أجل التكيف مع تأثيرات التغيرات المناخية عبر توفير آليات التمويل.<sup>٦٤</sup>

## ثانيًا: شرق أفريقيا:

### ١. السودان:

شارك المجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية في ورشة إستراتيجيات تنفيذ أنشطة مكوني الزراعة والمياه لمشروع بناء المرونة بحضور المدراء العاميين لوزارات الإنتاج ومسؤولي المياه بولايات شرق، غرب ووسط دارفور، غرب وجنوب كردفان، القضارف، كسلا، البحر الأحمر، الشمالية والخرطوم وشركاء المشروع بوزارات الري والزراعة والمالية والثروة الحيوانية ومقدمي الخدمات من المؤسسات البحثية والجهات ذات الصلة ومنظمات المجتمع المدني.

وخلال الورشة، شدد الأمين العام للمجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية منى علي محمد احمد على أهمية مشروع بناء المرونة لمواجهة التغيرات المناخية في القطاع الزراعي والرعي في تعزيز الأمن الغذائي وتحقيق سبل عيش كريم للمجتمعات المتأثرة بالتغيرات المناخية.<sup>٦٥</sup>

## ثالثًا: الخليج العربي:

### ١. الكويت:

خلال يونيو؛ ترأس مندوب الكويت الدائم لدى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) السفير آدم الملا، حلقة نقاشية رفيعة المستوى حول التغير المناخي، حملت عنوان

<sup>٦٣</sup> وزارة البيئة، وزيرة البيئة تؤكد على ضرورة مشاركة الشباب في التوعية بالقضايا البيئية المختلفة وخاصة التغيرات المناخية، ١٤ يونيو ٢٠٢٢،

<https://bit.ly/3laEkfb>

<sup>٦٤</sup> وزارة البيئة الموريتانية، تنظيم ورشة عمل للمصادقة على الخطة الوطنية للوقاية من مخاطر المناخ، ٣٠ يونيو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3adY3y9>

<sup>٦٥</sup> المجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية، ١١ يونيو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/3b05Cfr>





«التغير المناخي والقدرة على التصدي: إدراج العلوم والتكنولوجيا في دراسة المحيطات بطريقة تتماشى بالمعارف التقليدية».<sup>٦٦</sup>

## المقترحات والتوصيات:

في إطار ما تم تضمينه خلال هذا المرصد من ممارسات جيدة قامت بها حكومات الدول العربية خاصة فيما يتعلق بتشجيع الشباب ودعم جهودهم في مجال مواجهة تحديات الحد من التغيرات المناخية، يمكن لمؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان صياغة توصيات على النحو التالي أملاً في استكمال الجهود التنموية العربية في مضمار العمل المناخي ومواجهة جل التحديات التي تعرقل مسارها.

**أولاً:** توصي مؤسسة ماعت المؤسسات الإعلامية ومنظمات المجتمع المدني المعنية بأزمة المناخ بضرورة **العمل المشترك من أجل تكثيف الحملات التوعوية**، وإجراء ورش عمل وتدريبات، أيضاً تشييراً ماعت **لضرورة تفعيل دور تلك الحملات التوعوية في مناطق النزاع العربي على وجه الخصوص**، حيث يرى أغلب شعوب تلك المناطق أن حملات التوعية للحد من التغيرات المناخية رفاهية بالنسبة لأزمات الأخرى كالحرب.

**ثانياً:** إذ تلاحظ مؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان فعالية المؤتمرات الإقليمية والدولية في تشجيع الدول على تبني وصياغة استراتيجيات وطنية في إطار العمل المناخي، لذلك توصي مؤسسة ماعت بحكومات الدول العربية، خاصة دول شرق أفريقيا **لمزيد من المشاركة في تلك المؤتمرات الإقليمية والدولية**، بهدف الاقتداء بالدول العربية الأخرى.

**ثالثاً:** تُدرك مؤسسة ماعت أهمية الفئات المختلفة من الشباب والمرأة فيما يتعلق بقضايا التغير المناخي، وتوصي منظمات المجتمع المدني العربية **بتشجيع وإقامة منتديات وورش عمل هدفها إعطاء فرصة للفئات لاقتراح حلول لأزمة التغير المناخي**، ورفع تلك التوصيات للجهات المعنية باتخاذ القرار.

**رابعاً:** توصي مؤسسة ماعت بحكومات الدول العربية، **الدمج ما بين تحقيق الهدف الثالث عشر من أهداف التنمية المستدامة والهدف السابع عشر** المتمثل في دعم الشركات من أجل تحقيق الأهداف، وذلك عن طريق الاشتراك في توجيه الموارد المحلية من أجل تنفيذ المبادرات التي تهدف إلى الحد من تداعيات التغيرات المناخية على نحو إقليمي.

<sup>٦٦</sup> الجريدة، الكويت تتراأس حلقة نقاشية لـ «يونسكو» عن التغير المناخي والقدرة على التحدي، ٩ يونيو ٢٠٢٢، <https://bit.ly/30MteQ8>